الأسلوب البياني في كتاب النور البرهاني من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني

بحث جامعي

إعداد

كريستيانا أغونج ألفي النور

٠٧٣١٠٠٥٦

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٢

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الأسلوب البياني في كتاب النور البرهاني من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد

كريستيانا أغونج ألفي النور

٠٧٣١٠٠٥٦

المشرف

الأستاذ عبد الله زين الرؤوف الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٣١٠٠٣

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١١

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد، إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : كريستيانا أغونج ألفي النور

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٥٦

العنوان : الأسلوب البياني في كتاب النور البرهاني من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقريرا بمالانج، ٣٠ جنواري ٢٠١٢

المشرف

الأستاذ عبد الله زين الرؤوف الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٣١٠٠٣

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

استلمت شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : كريستيانا أغونج ألفي النور

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٥٦

العنوان : الأسلوب البياني في كتاب النور البرهاني من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني

لاتمام دراسة وللحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ م.

تقريرا بمالانج، ٣٠ جنواري ٢٠١٢

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

استلمت شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : كريستيانا أغونج ألفي النور

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٥٦

العنوان : الأسلوب البياني في كتاب النور البرهاني من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني

لاتمام دراسة وللحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠١١/ ٢٠١٢ م.

تقريرا بمالانج، ٣٠ جنواري ٢٠١٢

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس الحاج حمزاوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : كريستيانا أغونج ألفي النور

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٥٦

العنوان : الأسلوب البياني في كتاب النور البرهاني من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

لجنة المناقشين:

١. الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير ( )

٢. الحاج غفرا حنبلي الماجستير ( )

٣. الأستاذ عبد الله زين الرؤوف الماجستير ( )

تقريرا بمالانج، ٣٠ جنواري ٢٠١٢

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس الحاج حمزاوي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

شهادة الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

تشهد هذه الورقة أن البحث الجامعي الذي كتبه:

الاسم : كريستييانا أغونج ألفي النور

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٥٦

العنوان : القرية سومبر مانجينج مالانج

أقر بأن هذا البحث الذي قدمه ليوفر شروط النجاح للحصول على درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع: الأسلوب البياني في كتاب النور البرهاني من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني. قدمته وكتبته بنفسي وما زوره من إبداع غيري وتأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا بحيث فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن يكون المسؤولية عليه من لجنة المناقشة في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج ، ٣٠ جنواري ٢٠١٢

الباحث

كريستييانا أغونج ألفي النور

رقم القيد: ٠٧٣١٠٥٦

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي:

إلى أمي الكريمة نونيك موجياتي وأبي الكريم سوتريسنو يرجى رضاهما

إلى جميع أخي الصغير

إلى أستاذي الكريم في معهد سبيل الرشاد الحاج مرزوقي مستمر

إلى أستاذي الكريم في معهد هداية المبتدئين الحاج رمضان خاطب

يرجى بركتهما ورضاهما

تغمدكم الله بالرّحمة والعافية

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كلمة الشكر والتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ سيدنا محمدا عبده ورسوله.

وبعد، تمت كتابة هذا البحث الجامعي الوجيز بهداية الله عزّ وجلّ وعنايته وعونه واعترف الباحث أنه ملآن بالنقصان والأخطاء اللغوية. رغم أنه قد بذلت غاية جهده وواسعه لتكميله. وما ذلك إلا لقلة معارفه.

وأيقن الباحث بأن هذه الكتابة لم تصل مثل هذه الشكل بدون المساعدات الكثيرة من الأساتيذ الكرماء والأصدقاء الفضلاء. ولهذا يهدي الباحث جزيل الشكر وفائق الإحترام وخالص الثناء إلى الأساتيذ وكل من قد بذل غاية جهده في إنجاز كتابة هذا البحث الجامعي، خصوصا إلى:

١. البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتوراندوس الحاج حمزاوي الماجستير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. الدكتور أحمد مزكي الماجستير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.
٤. الأستاذ عبد الله زين الرؤوف الماجستير مشرف هذا البحث قد أتاح وقته لإلقاء اقتراحه إلى الباحث في تصنيف هذا البحث الجامعي.
٥. أمي الكريمة نونيك موجياتي وأبي الكريم سوتريسنو يرجى رضاهما إلى جميع أخي الصغير.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٦. الأستاذ الحاج محمد مرزوقي مستمر مدير معهد سبيل الرشاد كاسيك كارانج باسوكي سوكون مالانج يرجى بركته في علمه ورضاه.

٧. جميع أصدقائي في شعبة اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٨. جميع أصدقائي في معهد سبيل الرشاد الإسلام السلفي غاسيك كارانج باسوكي سوكون مالانج.

وأخيرا أن هذه الكتابة كثيرة من الأخطاء والنقصان. لذا أرجو من القراء الأعزاء تصويبا وتصحيحا لأخطائها الموجودة فيه حتى يصبح هذا البحث الجامعي بحثا كاملا. وبالله التوفيق ولله الحمد في الأولى والآخرة.

تقريرا بمالانج، ١٩ جنواري ٢٠١٢

الباحث

كريستيانا أغونج ألفي النور

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الشعار

يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ
وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١

Artinya : “Allah akan meninggikan orang-orang yang beriman di antaramu dan orang-orang yang diberi ilmu pengetahuan beberapa derajat.dan Allah Maha mengetahui apa yang kamu kerjakan”.

(QS. Al-Mujaadilah, ayat 11)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الملخص

كريستيانا أغونج ألفي النور (٠٧٣١٠٥٦) الأسلوب البياني في كتاب النور البرهاني من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني، في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الإشراف: الأستاذ عبد الله زين الرؤوف الماجستير.

كتاب نور البرهان هو كتاب الذي قد يقرأ كثيرا عند المجتمع النهضيين في إندونيسيا. كثير من الناس يجعلونه قراءة عادية في حياتهم لأنّ في ذلك الكتاب أقوال الشيخ عبد القادر الجيلاني التي يندر الناس فهمها فلذلك لمعرفة معنى تلك الأقوال تحتاج إلى علم البلاغة خاصة علم البيان وفي ذلك الكتاب قصص الشيخ عبد القادر الجيلاني .

البيان اصطلاحاً هو أُصول وقواعد التي يُعرف بها ايراد المعنى الواحد بطريقة متعدّدة وتراكيب متفاوتة، ومن الحقيقة والمجاز والتشبيه والكناية مختلفة من حيث وضوح الدلالة على ذلك المعنى الواحد وعدم وضوح دلالتها عليه. وهذا العلم مهمّ جدّا خاصة لمن الذي يتعلم اللغة العربية وهذا العلم يستخدم أيضا في تثبيت الحكم من مصادر الحكم في القرآن والحديث. أما أقسام علم البيان هي التشبيه والمجاز والكناية. وفوائد علم البيان هي لمعرفة العبارة الفصيحة والصحيحة أو بالعكس ولمساعدة في تعبير الأفكار بالأساليب المتنوعة.

أما أهداف هذا البحث هو لمعرفة أنواع البيان ومعناه من حيث التشبيه والمجاز والكناية في كتاب النور البرهاني ومعرفة المعنى الذي يتضمن في أقوال الشيخ عبد القادر الجيلاني ويرفع علم البيان عند جميع الطلاب.

ومن نتيجة البحث سيعرف بأن في ذلك الكتاب أنواع البيان وهي التشبيه بليغ والمجاز والكناية، وأما معناها مختلفة، كان بمعنى ناصر والضرار والخطاب والزاهد وغير ذلك.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

محتويات البحث

أ. موضوع البحث..... ب

ب.تقرير المشرف..... ج

ج. تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها..... د

د. تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة..... هـ

هـ. تقرير لجنة المناقشة تقرير لجنة المناقشة..... و

و. شهادة الإقرار..... ز

ز. الإهداء..... ح

ح. كلمة الشكر والتقرير..... ط

ط. الشعر..... ي

ي. الملخص..... ك

ك. محتويات البحث..... ل

الباب الأول: مقدمة

أ. خلفية البحث..... ١

ب.أسئلة البحث..... ٦

ج. أهداف البحث..... ٦

د. تحديد البحث ٧

هـ. فوائد البحث ٧

و. الدراسات السابقة ٨

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ز. منهج البحث ٨

ح. هيكل البحث ١٠

الباب الثاني: البحث النظري

١. **مفهوم البلاغة** ١٢

أ. تعريف البلاغة ١٢

ب.فنون البلاغة..... ١٤

ج. أقسام البلاغة..... ١٦

١- بلاغة الكلام..... ١٦

٢- بلاغة المتكلم..... ١٧

٢. **مفهوم البيان**..... ١٧

أ. تعريف البيان..... ١٧

١. التشبيه..... ١٧

أ. تعريف التشبيه..... ١٧

ب.أركان التشبيه..... ٢٠

ج. تقسيمات التشبيه..... ٢١

د. تقسيماته باعتبار الوجه..... ٢٣

هـ. أقسامه باعتبار الأداة..... ٢٤

و. أغراض التشبيه..... ٢٥

٢. المجاز ٢٧

أ. تعريف المجاز..... ٢٧

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ب. أنواع المجاز..... ٣٠

١) المجاز العقلي..... ٣١

٢) المجاز اللغوي..... ٣٤

١-المجاز المرسل ٣٤

٢-الاستعارة..... ٣٨

٣. الكناية..... ٤٢

أ. تعريف الكناية ٤٢

ب. أنواع الكناية..... ٤٣

١- كناية قريبة..... ٤٣

٢- وكناية بعيدة..... ٤٣

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

١. **حياة عن الشيخ عبد القادر الجيلاني**..... ٤٦

أ- مولد الشيخ عبد القادر ونشأته..... ..... ٤٦

ب- نسبه..... ٤٧

ت- سفره إلى البغداد..... ٤٨

ث- صفات الشيخ عبد وأخلاقه..... ٤٩

ج- علومه ودروسه..... ٥١

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢. **أقوال الشيخ عبد القادر في كتاب النور البرهاني في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني**..... ٥٢

أ- أقوال الشيخ عبد القادر التي فيها البيان ٥٦

١- التشبيه..... ٥٦

٢- المجاز..... ٥٧

٣- الكناية..... ٥٧

ب- تحليل أقوال الشيخ عبد القادر في كتاب النور البرهاني من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني..... ٥٨

١. التشبيه..... ٥٨

٢. المجاز..... ٦١

٣. الكناية..... ٦٤

الباب الرابع: الإختتام

أ. **الخلاصة**..... ٦٦

ب.**الإقتراحات**..... ٦٨

قائمة المراجع..... ٦٩

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اختلف أكثر العلماء في تعريف اللغة ومفهومها، ولم يتفقوا على تحدد مفهومها ويرجع إلى أسباب التعريفات وتعددها إلى ارتباط اللغة من العلوم, فانتقاء التعريفات لها ليست بالعملية اليسيرة، منها على سبيل المثال لا الحصر. يقول ابن جِنِّي عن اللغة: أمّا حَدُّها فإنها أصوات يُعَبِّرُ بها كل قوم عن أغراضهم. اللغة نظام من الرموز الصوتية الاعتباطية تتم بواسطتها التعارف بين أفراد المجتمع، تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج أو الحركات التى يقوم بها جهاز النطق ومن حيث الصفات والظواهر الصوتية المصاحبة لهذه الظواهر النطقية[1]. وأما اللغة هي عبارة عن الرموز لتعبيرية نتعلم استخدامها كالوسيلة لاتصال الأفكار فالكتابة والقراءة والإيماءات والكلام جميعها أشكال من اللغة وهي الجهاز الرمزي الذي يقرن الصوت بالمعنى.

واللغة نعمة من الله عز وجل للإنسان مثله مثل كل الحيوانات التى تمتلك نظاما من الرموز والإشارات للتفاهم فيما بينها. فيقال: لغة الحيوان، ولغة الطير، ولغة النبات، قال

[1] خليل أحمد عمارة، *التحليل اللغاوي* (طبعة الأولى: مكتبة المنار، ١٩٨٧)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تعإلى: "عُلِمْنا مَنطِق الطيْر" (النمل: ١٦). ولكن لغة الإنسان تتميز بأنها ذات نظام مفتوح بينما الحيوانات الأخرى نظامها التعار في نظام مغلق[٢].

لذلك تنتفع اللغة لمواصلات بين الناس وباللغة نعرف جميع العلوم. وتعليم اللغة من وجود جهلنا في علم البيان خاصة وهو من فرع علم البلاغة. والبيان اصطلاحاً هو أُصول وقواعد التي يُعرف بها ايراد المعنى الواحد بطريقة متعدّدة وتراكيب متفاوتة، ومن الحقيقة والمجاز والتشبيه والكناية مختلفة من حيث وضوح الدلالة على ذلك المعنى الواحد وعدم وضوح دلالتها عليه. فالبيان هو ما يختزز به عن التعقيد المعنوى– أى عن أن يكون الكلامُ غير واضح الدلالة على المعنى المراد[٣]. أما البلاغة في اللغة، الانتهاء والوصول، تعنى أيضا الفصاحة وحسن الكلام... يقال: بلع الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا: وصل وانتهى إلى مراده... والبلاغ: ما يتبلغ به ويتوصل إلى الشيء المطلوب... والبلاغ: الفصاحة[٤].

ويريد الباحث أن يرفع علم البيان. ومن هنا يريد الباحث أن يعرف أحوال الشيخ عبد القادر بتحليل أقواله. لأنّ في أقواله كثيرة من البيان لا يُفهم معناها إلا بعلم البيان، هناك كانت الأقوال التي لا يقول الناس غالبا. ففي هذا البحث يخصّ الباحث المناقب في الباب السابع لأن في هذا الباب كثير من أقوال الشيخ عبد القادر التى تحتاج التفسير كمثال قول

---

[٢] أوريل بحر الدين، *فقه اللغة العربية، مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة* (مالانج: مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩)، . ٤.

[٣] السيد المرحوم أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة في المعان البيان والبضيع* (إندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب–العربية، ١٣٧٩ هـ) ، . ٤.

[٤] الدكتور بسيونى عبد الفتاح بسيونى، *علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني* (الوردية : مكتبة وهبة، ١٤٠٦ هـ)، ١٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الشيخ "أنا بحرُ بلا سَاحِل". إن كان من لم يعرف مقصوده لَفسد تفسيره. مثال الآخر هو الشعر في المولد الديبعي "أَنْتَ شمسٌ أنتَ بَدرٌ" وهي التشبيه المشبه المخاطب والمشبه به الشمس والبدر. كما تلك الأمثال التي لا يُفهم الطلاّب حتى كثر منهم لا يناسبوا عن معناها.

وُلِد الشيخ عبد القادر الجيلاني بجيلان وهي بلاد متفرّقة من وراء طبرِسْتان في سنة ٤٧٠ هـ[٥] وأمّه فاطمة بنت سيد عبد الله الصَومعِيّ الحُسيني وولدت عبد القادر وهي في سِتّين سنة وذلك المولود الغريب عند العام لمرأة في عمرها. واسم أبيه أبو الصالح, قبل مولود عبد القادر الجيلاني رأى أبوه في منام رسول الله صلى الله عليه السلام وهو مع أصحابه والإمام المجاهدين والأولياء. ثم قال النبى يا أبو صالح يعطيك الله الولد الذى كان مرتفعا درجةً في الأولياء كما كنا يتحصّلنا درجةً مرتفعة في النبوة والرسول[٦].

ونسبه من أمّه فاطمة بنت سيد عبد الله الصومعى الزهد بن أبى جمال الدين محمد بن سيد بن محمود بن سيد طاهر بن سيد أبى العطاء عبدالله بن سيد كمال الدين عيسى بن سيد أبى علاء الدين محمد الجواد بن سيد علي الرضا بن سيد موسى الكاظم بن سيد جعفر

---

[٥] لطف الحكيم مصلح بن عبد الرحمن المراقى، *النور البرهاني* (سمارانج : مكتبة ومطبعة كرياطه فوترا، ١٣٨٣ هـ)، ٢٠-٢١.

[٦] M. Hilman Anshary, (ed.), *Resonansi Spiritual Wali Quthub Syaikh Abdul Qadir al-Jailani* (Jakarta: Kalam Mulia, 2004), 3.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الصادق بن سيد محمد الباقر بن سيد زين العابدين بن سيد الحسين الشهيد بن سيدنا علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه. ونسبه من أبيه سواء ينتهي إلى سيدنا أبي طالب كرّم الله وجهه[٧].

الشيخ عبد القادر الجيلاني هو مشهور في العالم الإسلامي ولكن شهوره الشيخ عبد القادر لا لنسبه بل كان مشهورا بعلمه وعلامته في جميع العلوم وزهده في سائر الصوفيين وأول من يضع الصدر القديرية. ومن ثمّ كثير من المجتمع الإندونيسي والعالم الإسلامي في الأرض يعملون العادة التى تسمّى مناقباً (اللغة الجاوية). والنواة من هذه العادة جعل قراءة المناقب وسيلة طلب بها البركة بها من الله عز وجل.

كلمة المناقب من العربية وهي من نَقَبَ ونَقباً ومعانيها بحث وحَفَرَ وفَحَصَ. تعريف المناقب في العام هي حفر الإخبار عن الشيء التى في أوله سرّا. والمناقب جمع من مناقباً يعنى اسم المكان من نَقَبَ.

أما في القرآن يُذكر نقب ثلاثة مرة بالشواكل يعنى: نَقْباً أى منجد (الكهف: ٩٧) ونَقّبُوا أى طافوا وتقلبوا (ق: ٣٦) ونَقِيْباً أى ملك (المآئدة: ١٢).

اصطلاح المناقب في الإسلام هو اصطلاح عام. في كتب الأحادث يُستعمل اصطلاح المناقب بالشاهدة الطيّبة على الحياة الخادع على الصحابة خاصة. يخصّ الإمام

[٧] Muhammad Sholikin, 17 *Jalan Menggapai Mahkota Sufi, Syaikh Abdul Qadir al-Jailani* (Yogyakarta: Mutiara Media, 2009), 8-9.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الترمذي مناقب الصحابة في السنن الترمذي يعنى في الصفحة ٢٦٧-٣٥٦ التى يُذكر فيه ٣٧ مناقب الصحابة. وغير ذلك اصطلاح المناقب شعبي دعامة التابعين التابعين.

صارت قراءة مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني عادة مهمة للمسلمين لجميع طريقة القديرية خاصة. قراءة مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني تُعمل في التاريخ إحدى عشرة رابع الأوّل كل سنة وهو موافق في وفاته. أما مناقب الشيخ عبد القادر المشهور في إندونيسيا هو مناقب النور البرهاني للأستاذ لُطف الحكيم مصلح بن عبد الرحمن المراقى[٨].

في ذلك الكتاب يذكر سيرة الشيخ عبد القادر الجيلاني من مولده إلى وفاته يعنى من طلب العلم و مشايخه حتى من كرامته و أقواله. والمعلوم أنّ الشيخ عبد القادر سلطان الأولياء المعجوب في الإسلام والدولة الغربية حتى كثر من الناس يريد أن يعرف عن شخصيته.

ولذلك يريد الباحث أن يبحث إليه لأنه مهمّ لجميع الطلاب. ولكثرة الرأي التى لم تتفق بهذه العادة لعل الله أن يفتح إلينا.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث المذكورة فعزم الباحث إجابة أسئلة فيما تلي:

[٨] Sri Mulyati, *Mengenal dan Memahami Tarekat-Tarekat Mu'tabarah di Indonesia* (Jakarta: Kencana, 2004), 73.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١. ما أقسام التشبيه والمجاز والكناية ومعانها في الكلمات التي تكون في كتاب النور البرهاني؟

ج. أهداف البحث

والأهداف التى يريد الباحث الوصول إليها كما تلي:

١. لمعرفة أقسام التشبيه والمجاز والكناية ومعانها في الكلمات التي تكون في كتاب النور البرهاني.

د. تحديد البحث

أما الكتاب الذى يبحثه الباحث هو كتاب النور البرهاني من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني. ولكثرة القول من الأقوال الشيخ عبد القادر الجيلاني في كتاب النور البرهاني فلذلك يحدد الباحث في الباب السابع وهو في الصفحة ٨٧-١٠٤. لأنّ في هذا الباب كثير من كلمات الشيخ عبد القادر الجيلاني التى تحتاج إلى البيان المفصّل، إن كان مَن لم يعرف مقصوده لَفسد تفسيره. ويخص الباحث إلى التشبيه والمجاز والكناية من أبواب البيان.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

هـ. فوائد البحث

لهذا البحث يريد الباحث أن تكون الفوائد والفوائد تنقسم إلى قسمين : نظرية و تطبيقية.

أ. فائدة نظرية

هذا البحث يفيد فائدة لزيادة العلم والمعرفة عن البيان. ويُفيد فائدة لمعرفة الكلمة بالتحليلي البلاغية.

ب. فائدة تطبيقية

يفيد هذا البحث ان يكون مرجعا في بحث البلاغية على ضوء البيان. وأن يكون هذا المبحث يفيد الفوائد الكثيرة في المجتمع خاصة لطلبة العلوم حتى يكونوا عالما في علم البيان.

و. الدراسات السابقة

فالدراسات التى تتعلق بالكتاب النور البرهاني موجود كما توجد في البحث العلمي السابقة للجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج بالموضوع :

- الشعر في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني (دراسة تحليلية سميوتقية).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- المحسنات اللفظية قصائد الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى في النور البرهاني من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني (دراسة تحليلية بلاغية).
- القيم الأخلاقية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني (دراسة تحليلية معنوية).

ز. منهج البحث

أما المنهج الذى يستخدمه الباحث لهذا البحث هو البحث الوصفي (Descriptive Research)[٩]. والبحث الوصفي هو أحد المناهج في البحث الذى يعتمد عن أحوال طائفة الناس أو الموضوعات التى توجد في الواقع.

ويستخدم الباحث الطريقة الكيفية (Qualitative Research Mettode) لا نتاج البيانات الوصفية من الكلمات المكتوبة أو من لسان شخص مبحوث. وأما الحطوات التى يستعملها الباحث هي كما تلي:

١. مصادر البيانات

وينقسم الباحث مصادر البيانات إلى قسمين: مصدر أساسي ومصدر ثانوي.

المصدر الأساسي هو الكتاب النور البرهاني من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

[٩] Meleong, Lexy, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2005), 4.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأما المصدر الثانوي الذى يمتد على مصدر أساسي. وكانت البيانات الثانوية في هذا البحث هي الكتاب التى تتعلق بالبلاغة.

٢. طريقة جمع البيانات

كان هذا البحث نوعا من دراسة مكتبية (Library Research) أى أنها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة. والطريقة التى يستخدمها الباحث في علمية جمع البيانات هي طريقة وثائقية **(**Documenter Metode**)**، فهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذكرة الملحوظة وغيرها[١٠].

٣. طريقة تحليل البيانات

تبعا بوصف البيانات، فالطريقة يستخدمها الباحث في هذا المبحث هي طريقة الوصفية الكيفية (Deskriptif Kualitatif) بتحليل بلاغية. أما الخطوات التى يستخدمها الباحث فهي:

– قراءة الكتاب النور البرهاني من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني في الباب السابع.

[١٠] Arikunto, Suharsimin, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, tanpa tahun), 245.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

– كتابة قول من الأقوال الشيخ عبد القادر الجيلاني التى فيها التشبيه والمجاز والكناية في الباب السابع من الكتاب.

– تفسير القول من الأقوال الشيخ عبد القادر الجيلاني التى فيها البيان في الباب السابع.

ح. هيكل البحث

وضع الباحث هيكل البحث ليسهل القارؤون معرفة ما يتضمنه وتنظيمه وترتيبه هذا البحث، والبحث أربعة أبواب:

- **الباب الأول** : يبحث الباحث عن مقدمة التي تتكون على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وتحديد البحث وفوائد البحث والدراسات السابقة ومنهج البحث وهيكل البحث.
- **الباب الثاني** : يبحث الباحث عن البحث النظري الذى يحتوى على مفهوم البلاغة ومفهوم البيان والتشبيه والمجاز والكناية.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **الباب الثالث** : يبحث الباحث عن عرض البيانات وتحليلها الذي يتكون على حياة عن الشيخ عبد القادر الجيلاني و أقوال الشيخ عبد القادر في كتاب النور البرهاني في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني وتحليل البحث.
- **الباب الرابع** : يبحث الباحث عن الاختتام ويحتوى على الخلاصة والإقتراحات.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الباب الثاني

البحث النظري

١. مفهوم البلاغة

أ. تعريف البلاغة

البلاغة مصدر من بلغ- يبلغ[١]. وهي لغة الوصول والانتهاء. يقال بلغ فلان مراده- إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة- إذا انتهى إليها وبلغ الشيء منتهاه[٢].

واصطلاحا هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر حلاب، مع ملاءمة كل كلام للمواطن الذى يقال فيه، والاشخاص الذين يخاطبون[٣].

قال أعربى: البلاغة التقرب من البعيد، والتباعد من الكلفة والدلالة بقليل وكثيرة. وقال عبد الحميد بن يحيى- البلاغة تقرير المعنى في الأفهام - من أقراب وجوه الكلام- وقال عتابى: البلاغة مد الكلام بمعانيه إذا قصر، وحسن التأليف إذا طال- وقال عبد الله ابن المقفع: البلاغة لمعان رأى في وجوه كثيرة- فمنها ما يكون في

[١] لويس معلوف، *المعجم المنجد في اللغة والأعلام* (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٧٣)، ٤٨.

[٢] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (سورابايا: الهداية، ١٩٦٠)، ٣١.

[٣] مصطفى امين والجريم، *البلاغة الواضحة* (مصر: دار المعارف، ١٩٧٧)، ٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الإشارة، ومنها ما يكون في الحديث والاستماع والاحتجاج والشعر والابتداء والجواب والخطب والرسائل[٤].

فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهى المعنى إلى قلب السامع فيفهمه[٥].

وقال محمد بن الحنفية رضي الله عنه: البلاغة قول تضطر العقول إلى فهمه بأسهل العبارة[٦].

وقال الإمام علي كرم الله وجهه. البلاغة ايضاح الملتبسات وكشف عوار الجهالات، بأسهل ما يكون من العبارات[٧].

وقال ابن المقفع: البلاغة كشف ما غمض من الحق. ويصوير الحق في صورة الباطل[٨]. وقال عبد الله ابن محمد ابن جميل المعروف بالباحث: البلاغة الفهم والإفهام وكشف المعانى بالكلام ومعرفة الإعراب، والاتساع في اللفظ والسداد في النظم والمعرفة بالقصد والبيان في الأداء وصواب الإشارة، ايضاح الدلالة والمعرفة بالقول والاكتفاء بالاختصار عن الإكثار وإمضاء العزم على حكومة الإختيار[٩].

---

[٤] أحمد الهاشمى، نفس المرجع.، ٣٢.

[٥] أحمد بأحميد لسامس اداب، *درس البلاغة العربية* (جاكرتا: ف ت راجاغر افندو فرسدا، ١٩٩٦)، ١.

[٦] الدكتور بدوى طبانة في أحمد بأحميد لسامس اداب، المراجع السابق، ١.

[٧] نفس المرجع.، ٢.

[٨] نفس المرجع.، ٣.

[٩] نفس المرجع.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

من هذه التعريفات فنعرف أن البلاغة هي تأدية الكلمات حسنا والصور البيانية والمحسنات البديعية لها في النفس أثر حلاب مع ملاءمة كل كلام للمواطن الذى يقال فيه والاشخاص الذين يخاطبون. ولها ثلاثة أبحاث وهي علم المعانى وعلم البيان وعلم البديع.

ب. فنون البلاغة

تشتمل البلاغة على ثلاثة فنون: الفن الأول، المعنى وهو أصول وقواعد يرفع بها أحوال الكلام العربي التى يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون فوق الغرض الذى سيق له[١٠]. ويبحث فيه الكلام الإنشائى والخبرى وعن الفصل والوصل وعن الإيجاز والإطناب والمساوة. والتكرار يبحث في باب الإطناب فهو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة أوهو تأدية المعنى بعبارة زائدة عن متعارف الأوساط لفائدة تقويته وتوكيده. فتكرار في هذا البحث هي أن التكرار يسهل القراء في إدراك المعنى ويوسع تصوير المعانى ويزيد التعبير حسنا وطلاوة، كما في المثال:

[١٠] أحمد الهاشمى، المرجع السابق، ٤٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ۝٤ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝٥ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ۝٦

توجد هنا الآية المكررة وهي الآية الثالثة والخامسة لتقرير المعنى في نفس السامع أن محمد لايعبد ما يعبده الكافرون. والثاني، البيان وهو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد، بطرق مختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة العقليه، على نفس ذلك المعنى[١١]. فالمعنى الواحد فهو يستطاع أداؤه بأساليب مختلفة في وضوح الدلالة عليه. وهو يبحث عن التشبيه والمجاز والكناية. وفي هذا العلم تبحث كثيرة منها التورية والطباق والمقابلة ومراعة النظير وحسن التعليل تأكيد المدح ما يشبهه الدم وعكسه وأسلوب الحكيم والجناس والسجع. والثالث، البديع وهو علم يعرف به الوجوه والمزايا التى تريد الكلام حسنا وطلاوة ونكسوه بهاء و رونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال مع وضوح دلالته على المراد لفظا ومعنى[١٢].

[١١] أحمد الهاشمى، المرجع السابق، ٢٤٤.

[١٢] نفس المرجع.، ٣٦٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ج. أقسام البلاغة

تنقسم البلاغة إلى قسمين هما:

١- بلاغة الكلام

هي مطابقته لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة ألفاظه مفردها ومركبها[١٣].

والكلام البليغ هو الذى يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين، وحال الخطاب يسمى بالمقام هو الأمر الجامل للمتكلم على أن يورد عبارته على صورة مخصوصة دون أخرى، والمقتضى يسمى الاعتبار المناسب هو الصورة المخصوصة التى تورد عليها العبارة.

٢- بلاغة المتكلم.

هي ملكة في النفس يقتدر صاحبها بها على تأليف كاتم بليغ مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته في أى معنى قصده[١٤].

---

[١٣] أحمد الهاشمى، المرجع السابق، ٣٢.

[١٤] نفس المرجع.، ٣٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢. مفهوم البيان

أ. تعريف البيان

البيان معناه في اللغة: الكشف والإيضاح، وفي اصطلاح البلغاء: أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطُرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى، ولا بد من اعتبار المطابقة بمقتضى الحال دائماً.

فالمعنى الواحد ككَرَم سعد، يُدَل عليه تارة بطريق التشبيه بأن يقال: سعد كحاتم، ومرة بطريق المجاز، بأن يقال: رأيت بحراً في دار سعد، وأخرى بطريق الكناية، بأن يقال: سعد كثير الرّماد[١٥].

١. التشبيه

أ. تعريف التشبيه

قد يخطر في ذهن الإنسان أن يصف شخصا ما بالكرم فيكون عندئذ بين أمرين اثنين: التعبير عنه بالحقيقة. فيقول (فلان كريم) أو تعبير عنه بالصورة، فيقول مثلا (فلان كالبحر في الكرم) أو يقول (رأيت بحرا في الدار) هو يقول (فلان كثير الرماد) فكل من التعبيرات الثلاث تعبيرات بالصورة، لأن التعبير الأول منها وضع الرجل الكرين بالصورة، لأن التعبير الثاني منها وضع الرجل

[١٥] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩)، ٩٠-٩١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الكريم أمامنا في صورة بحر لتشابهما في كثيرة العطاء والنعمة، ويسمى هذا النوع من التعبير بالتشبيه.

وذكر في البلاغة التطبيق أن التشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في المعنى بأداة مذكرة أو مقدرة[١٦].

وقال علي الجازم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة: التشبيه هو بيان أن شيئا أو أشياء شاكرت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو لحوظة[١٧].

وذكر أيضا في المعجم المفصل قي اللغة والأدب أن التشبيه هو بيان أن شيئا أو أشياء شاكرت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو مقدرة تقربين المشبه به في وجه الشبه. نحو (وجهك كالبدر جمالا)[١٨].

ويرى السيد الشريف علي محمد بن علي السيد الزين أبي الحسن الحسين الجرجاني الحنفي في التعريفات أن التشبيه هو الدلالة على اشتراك شيئين في وصف من أصاف الشيء في نفسه كالشجاعة في الأسد والنور في الشمس.

---

[١٦] المدرسين بالأزهر الشريف، *مذكرة بلاغة التطبيق* (مالانج: المعهد العالي للمدرسين وعلم التربية، ١٩٧٦)، ٤٠.

[١٧] علي الجازم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (سورابايا: الهداية، ١٩٦١)، ٢٠.

[١٨] الدكتور إميل بديع يعقوب والدكتور ميشال عاصي، *المعجم المفصل في اللغة والأدب* (بيروت: دار العلوم للملايين، ١٩٨٧)، ٣٨٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فالأمو الأول هو المشبه والثني هو المشبه به وذلك المعنى هو وجه التشبيه. ولابد فيه من آلة التشبيه وغرضه[١٩].

وعرف السيد المرحوم أحمد الهاشمي في جواهر البلاغة، التشبيه لغة التشميل يقال هذا شبه هذا ومثله، واصطلاحا عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر. قصد اشتراكهما في صفة أو أكثر بأداة الغرض يقصده المتكلم[٢٠].

وقال العارف العلامة بالله مخلوف بن محمد البدوي المنياوى رحم الله جمعهم ونفع بعلومهم في جوهر المكنون بنظمه:

تَشبيهُنا دلالةٌ على اشتراك أمرَين في معنىً بألةٍ أتَاك
أركانه أربعة وجـــــه أداة وطرفه فاتبع سبيل النجاة

والمفهوم به أن التشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في المعنى بألة مخصوصة كالكاف ملفوظة أو مقدرة.

[١٩] السيد الشريف علي محمد بن علي السيد الزين أبي الحسن الحسين الجرجاني الحنفي، *التعريفات* (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧)، ٢٧.
[٢٠] السيد أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ٢٤٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وملخص القول بهذا التعريف عند الباحث أن التشبيه هو كشف الحجاب من الكلام البليغ لتوضيح فكرة أو معنى خفي إلى معنى جلي بألة مخصوصة ملفوظة كانت أو مقدرة نحو (أنت كالشمس).

ب. أركان التشبيه

لابد في التشبيه أركان، أما أركان التشبيه عند أحمد الهاشمي أربعة:

- المشبه : الأمر الذي يريد إلحاقة بغيره.
- المشبه به : الأمر الذي يحلق به المشبه

وهذان ركنان يشميان بطرفي التشبيه. وذكر في جواهر البلاغة أن أركان التشبيه أربعة.

- وجه الشبه : هو الوطف المشترك بين الطرفين ويكون في المشبه به أقوى منه في المشبه وقد يذكر وجه الشبه في الكلام وقد يخذف.
- أداة التشبيه: هي أللفظ الذي يدل على التشبيه ويرتبط المشبة والمشبه به، وقد تذكر الأداة في التشبيه وقد تخذف، نحو (كأن أمر في رعيته كالميزان في العدل وكان فيهم كالوالد في الرحمته والعطف)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الأدوات في التشبيه هي كل ما دل على مماثلة سواء أكان حرفا كالكاف وكأن أو فعلا كحكى وأشبه وماثل وضارع أو اسما كمثيل ومثل وشبه ومضارع ومحاك وغير ذلك[٢١].

وذكر في بلاغة التطبيق أركان التشبيه أربعة: وهي المشبة والمشبة به ووجه الشبة والأداة ويقال لأولين طرفا التشبيه. والوجه هو المغنى الذى قصد اشتراك الطرفين فيه. أما الأداة هي كل لفظ دال على التشبيه حرفا كان فعلا أو اسما، فالحرف اثنان الكاف وكأن والفعل حكى وأشبه وضاهي وشابه وماثل ومضارعها، والاسم هو شبه ومثل واسم الفاعل من الأفعال المذكورة.

أما خال وحسب وظن ورأى وعلم ووجد فليس أدوات التشبيه وإنما هي تدل على درجة التسبيه من القوة والضعف حسب المعاني التى تستفاد منها[٢٢].

ج. تقسيمات التشبيه

للتشبيه تقسيمات مختلفة باعتبار أركانه السابقة تذكرها موجزة فنقول:

أقسامه باعتبار الطرفين من حيث الافراد وغيره ينقسم بهذا الاعتبار إلى ثلاثة أقسام هي:

---

[٢١] الدكتور عبد القدوس أبو صالح وأحمد توفيق كليب، *علم البيان* (المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي، ١٤٠٦ هـ)، ٢٦.

[٢٢] المدرسين بالأزهر الشريف، المرجع السابق، ٣٠.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١- تشبيه مفرد وهو ما كان طرفاه معا مفردين نحو: علي كالبدر اشراقا. وإذا قُيد الطرفان أو أحدهما صار الوجه مركبا من بقاء الطرف على أفراده.

٢- تسبيه متعدد وهو ما تعدد طرفاه معا أو أحدهما. ومتعددالطرفين يكون تشبيها ملفوفا إذا ذُكرت المشبهات متوالية ثم ذكرت المشبهات بها بعدها نحو (الوجه والشعر بدر وليل) ويكون مفروقا إذا ذكر كل مشبة به بجانب المشبه المناسب له نحو (الوجه بدر والشعر ليل). ومتعدد طرف واحد يكون تشبيهه تسوية إذا تعدد المشبه فقط نحو (الجبين والوجه بدر)، وتشبيه جمع إذا تعدد التشبيه به فقط نحو الوجه بدر وشمس)، ووجه الشبه في هذا النوع يكون مفردا، ويكون متعددا.

٣- تشبيه مركب وهو ما تركب طرفاه معا أو أحدهما ويكون الوجه مركبا. والمركب الطرفين نحو قوله الشاعر:

والبدر في كبد السماء كدرهم ملقـــــى على ديباجة زرقاء

والمشبه به مركب من الدرهم والديباجة أوصاف حاصة صرح الشاعر منها يوصف الزرقة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

د. تقسيماته باعتبار الوجه

للتشبيه باعتبار الوجه تقسيمات متعددة من الحيثيات مختلفة. منها:

- التشبيه باعتبار الوجه من حيث افراده وتعدده وتركيبه ينقسم إلى قسمين[٢٣]:

١- تمثيل، إذا كان وجه الشبه مركبا بأن كان هيئة منتزعة من تعدده وهي تكون حسية نحو قوله الشاعر:

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافناليلتهاوي كواكبـــــه

فإن وجه الشبه صورة جسم مستطيل أبيض يتحرك إلى جهات مختلفة في جنبات شيء قاتم، مظلم. وهي صورة حسية لأنها انتزعتة من أمور كلها محسوسة:

وتكون عقلية نحو قوله الشاعر:

والمستجير بمفرد عند كربته كالمستجيرمن الرمضاء بالنـار

[٢٣] المدرسين بالأزهر الشريف، المرجع السابق، ٣٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فإن وجه الشبه صورة الالتجاء من الضر إلى ما هو أضرمنه طمعا في الانتفاع به. وهو صورة عقلية، لأنها انتزعت من أمور عقلية هي الشدة والالتجاء، وأمور محسوسة هي عمرو والرمضاء والنار.

٢- غير تمثيل، إذا كان الوجه غير مركب بأن كان مفردا نحو قولك (قوام كالغصن في الاعتدال) أو متعددا نحو (وجه كالدر حسنا وإشراقا).

- التشبيه باعتبار الوجه من حيث ذكره وعدم ذكره ينقسم إلى قسمين:

١- مفصل، وهو ما كان وجه الشبه فيه مذكورا إلا إذا كان منصوبا على التمييز نحو قولك (هند كالغزال جمالا) أو مجرورا بفي نحو قولك (محمد كالبحر في العطاء).

٢- مجمل، وهو ما لم يذكر فيه وجه الشبه نحو قولك (جمال كالأسد ووجهه كالبدر يُشرق).

هـ. أقسامه باعتبار الأداة

ينقسم التسبيه باعتبار الأداته من حيث ذكرها وعدم ذكرها إلى قسمين:

١- تسبيه مرسل وهو ما ذكرت فيه الأدات كقول الشاعر:

إنمـــــا الدنيـا كبـــي نسجـــــه من عنكبـــوت

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢- تشبيه مؤكد وهو ما لم تذكر فيه الأدت نحو (أنت بدر في رِفعةٍ وضياء).

و. أغراض التشبيه

بعد أن شرح الباحث عن مفهوم التشبيه وأركاته وتقسيماته سيشرح الباحث عن أغرض التسبيه. كما ذكر مخلوف ابن محمد البدوي المنياوى[٢٤]:

- كشف لحال المشبه أي بيان أنه على وصف من الأوصاف نحو تشبيه ثوب يثوب في لونه إذا كان لونه مجهولا للمخاطاب.
- بيان مقدرا حال المشبه إذا كان السامع يعلمها إجمالا، نحو تشبيه الثوب الأسود بالغراب شدة السوداء.
- بيان إمكان وجوده بأن يكون أمرا غريبا يمكن أن الكلمة يخالف فيه ويدعو امتناعه فيشتشهد له بالتشبيه، نحو:

فإن تفق الأنام وأنت منهم فأن المسك بعض دم الغزال

- تزيين المشبه ليرغب فيه، نحو تشبيه وجه أسود بمقلة الظبي.

[٢٤] مخلوف بن محمد البدوي، المرجع السابق. ١٤٠-١٤١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- تشويهه أي تقبيهه ليرغب عنه، نحو تشبيه وجه مجدور بسلحة جامدة.
- الإهتمام بالمشبه به، نحو تشبيه الجائع وجها كالبدر في الإشراف والاستذارة بالرغيف.
- التنوية بالمشبه في اظهاره وشهرته، نحو تشبيه رجل خامل الذكر برجل مشهور بين الناس.
- استطراف المشبه أي عدة طريفا حديثا بديعا، نحو تشبيه فخم جمر موقد ببحر من المسك موجوه الذهب لا براز المشبه في صورة الممتنع عادة.
- إيهام رجحان المشبه على المشبه به وذلك في التشبيه المقلوب، نحو:

وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح

وقال المدرسين بالأزهر الشريف في مذكرة بلاغة التطبيق أغراض أغلبها يعود على المشبه وذلك في التشبيه غير المقلوب وهو ما ألحق فيه الناقص بالكامل وبعضها يعود على المشبه به إذا كان التشبيه سئمقلوبا وهو ما ألحق فيه الكامل بالناقص[٢٥].

[٢٥] المدرسين بالأزهر الشريف، المرجع السابق، ٥٢-٥٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- بيان صفة المشبه إذا كانت غير معلومة للسامع.
- بيان مقدار صفة المشبه إذا كانت الصفة معلومة ولكن يجهل مقدارها.
- تقرير صفة المشبه في ذهن السامع وذلك إذا كانت المشبه معقولا والمشبه به محسوسا.
- بيان المشبه أمر ممكن وذلك إذا كان أمرا غريبا أو بعيدا لحصول فتلحقه بنظير له. وبذلك تزول الغربة وتثبت أنه من الأمور الممكنة.
- تحسين المشبه.
- استطراف المشبه أي جعله طريفا جديدا.

٢. المجاز

أ. تعريف المجاز

فقال السيد المرحوم أحمد الهاشي في جواهر البلاغة المجاز مشتق من جاز الشيء يجوزه – إذا تعداه – سموا به اللفظ الذي نقل من معناه الأصلى، واستعمل ليدل على معنى غيره مناسبا له. فهو اللفظ المستعمل في عير ماوضع له في اصلاح التخاطب لعلاقة مع قرينة من إرادة المعنى الوضعى. والقرينة هي الأمر الذلي يجعله المتكلم دليلا على أنه أراد باللفظ غير ماوضع له، فهي تصرف الذهن عن المعنى الوضعى إلى معنى المجازى. والقرينة إما

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

اللفظية وإما حالية. فاللفظية هي التي تلفظ بها في التركيب. والحالية هي التي تفهم من حال المتكلم، أو من الواقع. زالقرينة ليس من شروط التي تعين المراد من المجاز. ولو المجاز في حاجة إلى القرينة.

والعلاقة هي المناسبة بين المعنى المنقول والمنقول إليه، وسميت بذلك لأن بها يتعلق ويرتبط المعنى الثاني بالأول. فينتقل الذهن من الأول للثاني. وباشتراط ملاحظة العلاقة يخرج الغلط[٢٦].

وكان أبو عبيدة أول من تكلم بلفظ "المجاز" في كتابه – مجاز القرآن – ولم تكن كلمة المجاز عنده بالمعنى المعروف الان. وهو ما يقابل الحقيقة. وإنما كان المراد نوضيح الكلمة وتفسير معناها. فيقول مثلا في قوله تعإلى:

إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلُۢ بِهِۦ جِنَّةٞ فَتَرَبَّصُواْ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٢٥﴾

مجازها الجنون وهما واحد. وعند ابن قتيبة كانت كلمة المجاز تعنى ما كانت تعنيه أبي عبيدة، يقول: وللعرب المجازات في الكلام ومعناه طرق القول ومأخذه، ففيها الإشتعارة والتمشيل والقلب والتقديم والتأخير والحذف والتكرار والإخفاء والإظهار والتعريض والإفصاح والكتاية زالإيضاح ومخاطب الواحد

[٢٦] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، ٢٩٠-٢٩١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مخاطبة الجميع والجميع خطاب الواحد، والواحد والجميع خطاب الإثنين. والقصد بلفظ الخصوص مع أشياء كثيرة[٢٧].

وكان كثير العلماء اللغة لهم رؤية متساوية في تعريف المجاز. ولا خلاف ما قدمه أحمد مصطفى المراغى في كتابه عن المجاز. قال المجز مفعول واشتقاقة من الجواز والتعدى من قولهم: جازت موضوع كذا، إذا تعديته. سمي به المجاز لأنهم جازوتبه موضوعه الأصلى، أو جاز هو مكانه الذي وضع فيه أول[٢٨].

وإن اللفظ إذا قصد به المعنى يدل إلى نفسه يسمى موضوعا. تلك الدلالة إما يعرض معناه في الاستعمال وإما لايعرض. واللفظ الذي لم يعرض فيه معناه في الاستعمال يسمى حقيقة. واللفظ الذي يعرض فيه معناه في الاستعمال يسمى مجازا. قال الشيخ الدمهرى المجاز من جاز المكان يجوزه إذا تعداه إلى مكان أخر. سمي بذلك لأنهم جزوا به معناه الأصلى إلى معنى أخر[٢٩].

---

[٢٧] الدكتور عبد الفتاح لاشين، *البيان في ضوء أساليب القرآن*، ١٢٦-١٣١.

[٢٨] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة البيان البديع*، ٢٤٨.

[٢٩] الشيخ أحمد الدمهنرى، *حيلة اللب*، ١٤٥.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ب. أنواع المجاز

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي. والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها، فإذا كانت المشابهة فهو استعارة، وإلا فهو مجاز مرسل والقرينة قد تكون لفظية، وقد تكون حالية، كما سيأتي. وينقسم إلى أربعة أقسام: مجاز مفرد مُرسل، ومجاز مفرد بالاستعارة، ومجاز مركب مرسل، ومجاز مركب بالاستعارة[٣٠].

واصطلاحا إن المجاز ينقسم إلى قسمين، مجاز عقلي ولغوي. فهذه هي من مذهب العلماء اللغة في تقسيم المجاز. تكلم القوزين في كتابه التلخيص عن المجاز فقال معرفا إياه بقوله المجاز مفرد ومركب. أم المفرد فهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب على وجه يصح مع قرينة عدم إرادته. فلا بد من العلاقة ليخرج الغلط والكناية[٣١].

والحاصل أن المجاز ينقسم إلى قسمين:

---

[٣٠] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، ١٠٧.

[٣١] الدكتور انعام نوالي عكارى، *المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع البيان المعاني*، ٢٣٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١) المجاز العقلي

هو إسناد الفعل أو ما فيه معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي[٣٢].

إن العلاقة بين إسناد الفعل أو ما فيه معناه إلى غير ما هو له كما بينا في المجاز العلقي تعدد أنواعها كما يأتي[٣٣]:

- الشببيه : وهي إسناد الفعل إلى غير فاعله الحقيقي لأن المسند إليه كان سببا في حدوث الفعل، ومن هذا النوع قوله تعإلى (يذبح أبناءهم) فنسبته الفعل إلى فرعون على المجاز لأنه ليس الفاعل الحقيقي، ولكنه الأمر بهذا الفعل فهو سببه.
- الزمانية : وهي إسناد آخر للزمان لمشابهته الفاعل الحقيقي في ملابسة الفعل لكل منهما وذلك في المثال قولنا: يومه سعيد وليله شقي ونهاره حزين فاليوم لا يكون سعيدا على الحقيقة ولا يشقى الليل أو يحزن النهار ولكن النسبة الحقيقة للإنسان.

[٣٢] الدكتور رفيق خليل عطوي، *صناعة الكتابة علم البيان علم المعاني علم البديع*، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٩)، ٣٧.

[٣٣] محمد مصطفى هدارة، *في البلاغة العربية علم البيان*،(بيروت: دار العلوم العربية، ١٩٨٩)، ٥٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- المكانية : وهي إسناد الفعل للمكان لمشبهته الفاعل الحقيقي في ملابسة الفعل لكل منهما ويتضح ذلك في قولنا: جرى النهر، فقد أسند الفعل إلى النهر وهو غير فاعله الحقيقي لأن الذي يجري هو الماء الموجود في النهر.
- المفعولية : وهي فيما بنى للفاعل وأسند إلى المفعول به، وهذه العلاقة في المجاز العقلي تتردد في التعبير الأدبي كثيرا، فتقول: المنزل عامر وهو في الحقيقة لا يعمر غيره، بل هو معمور بغيره.
- الفاعلية : وهي فيما بنى للمفعول وأسند إلى الفاعل، وهي نقيض العلاقة السابقة وتتصح في قوله تعالى: (إنه كان وعده مأتيا) وهذا الوعد في الحقيقة.
- المصدرية : وهي فيما بنى للفاعل وأسند إلى المصدر كما شيخ في قوله تعالى (فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة) فالفعل نفخ المبني للمجهول لم يسند إلى نائب الفاعله الحقيقي بل إلى مصدره نفخة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأما قرينته فكما يلي[٣٤]:

١. لفظية : وهي التي تدل عليها اللفظ نحو قولك أنبت الربيع البقل وربك يفعل ما يشاء ويختار، فالجملة الأخيرة قرينة لفظية دلت على أن إسناد الإنبات للربيع مجاز.

٢. غير لفظية : وهي التي تفهم من السياق دون اللفظ، وهي ثلاثة أنواع:

- الإستحالة العقلية نحو جاءت بي محبتك إليك. فمجيئ المحبة وسيرها مستحيل عقلا، وتلك الإستحالة هي التي دلت على أن إسناد المجيئ للمحبة مجاز.
- الإستحالة العادية نحو بَنى الأمير القصر، فبناء الأمير للقصر مستحيل عادة وتلك الإستحالة هي التي دلت على أن إسناد البناء للأمير مجاز.
- صدر الكلام من صاحبه كقول المؤمن سرني الدهر، فصدور هذا القول من مؤمن هو الذي دلنا على أن إسناد السرور للدهر مجاز.

يجرى المجاز العقلي في نسب ثلاث هي:

- النسبة التامة كما في الأمثلة السابقة.

[٣٤] قسم التعليم الجامعة الإسلامية مالانج، *النظارية مع التطبيق في علم البلاغة (المعاني والبيان والبديع)*، ٤٤.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- النسبة الإضافية نحو جرى الأنهار نسب الجرى إلى الأنهار لعلاقة مكانية وهي نسبة إضافية.
- النسبة الإقاعية نحو نامت الليل فقد أوقعت النوم على الليل والليل لا يقع عليه النوم فهو مجاز في نسبة الإقاعية[٣٥].

٢) المجاز اللغوي

يتنوع المجاز اللغوي باعتبار العلاقة إلى نوعين، الأول استعارة إذا كانت علاقته المشابهة والثاني مجاز مرسل إذا كانت علاقته غير المشابهة[٣٦].

١- المجاز المرسل

وهو الكلمة غير المعنى الذي وضعت له لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الموضوعة له. كما في قولنا، (رعت الإبل الغيث). ففي الغيث مجاز مرسل لأنه كلمة نقلت من معناها الأصلى وهو الماء إلى معنى أخر هو النبات بقرينة الرعي، فإن الغيث لا يرعي، وليست العلاقة بين النبات والماء المشبهة، أنما العلاقة بينهما هي أن أحدهما سبب في الأخر، ولا شك أن

[٣٥] قسم التعليم الجامعة الإسلامية مالانج، المرجع السابق، ٤٤.
[٣٦] نفس المرجع.، ٤٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الغيث سبب النبات وكفى بهذه السببية علاقة تصحح استعمال الغيث في النبات.

وسمي مجاز مرسلا لأنه أرسل أي أطلق عن التقييد بعلاقة واحدة إتحدهما. وللمجاز المرسل علاقات عدة، أشهرها ما يلي[٣٧]:

- الجزئية

بمعنى تسمية الشيء باسم جزئه والمراد الحقيقي كله، فنحن: (فتحرير رقبة) وتحرير الرقبة مقصود به تحرير العبد من عبوديته، فكأنه الرقبة وهي الجزء دلت على الكل المقصود وهو العبد نفسه.

- الكلية

وهي نقيض العلاقة السابقة بمعنى تسمية الشيء باسم كله والمقصود الجزء، كما نجد في قوله تعالى: (يجعلون أصابعهم في آذانهم) فذكر الكل (الأصابع) وأراد الجزء وهي (الأنامل) إذ ليس من المعقول أن يضع الإنسان إصبعه كلها في أذنه.

- السببية

[٣٧] محمد مصطفى هدارة، المرجع السابق، ٥٩-٦٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وهي تسمية المسبب باسم السبب، كما في قوله تعالى: (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) فسمي جزاء الاعتداء اعتداء لأنه مسبّب عن الاعتداء.

- المسببية

وهي تسمية السبب باسم المسبّب، ومن ذلك قوله تعالى (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً) فالنار هي المسبب والمراد المال الحرام الذي يكون سببا فيه.

- المحلية

وهي إطلاق اسم المكان على من يحل فيه، مثلما نسمع في الأنباء عن إعلان البيت الأبيض موقفه من إحدى القضايا الدولية والمقصود إعلان الرئيس الأمريكية من مقره في البيت الأبيض.

- الحالية

وهي نقيض العلاقة السابقة أي أنشاء نذكر لفظ الحال ونريد المحل، ومنه قوله تعالى: (وأما الذين أبيضت وجوههم

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ففي رحكة الله). ولما كانت الجنة هي المكان الذي تحل فيه الرحمة، ذكرت الرحمة والمقصود بها الجنة لأن الرحمة تحل فيها.

- الألية

وهي ذكرت اسم الآلة والمراد الأثر الناتج عنها، كما في استخدام (اللسان) بمعنى اللغة لأنه آلتها الظاهرة في الإنسان، ومنه قوله تعالى: (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) أي بلغة قومه، ومنه قوله تعالى: (واجعل لي لسان صدق في الآخرين) أي اجعل لي ذكراً حسنا، واللسان أداة هذا الذكر، فأطلق آلة القول وأراد الأثر الناتج عنها.

- اعتبار ما كان

أي تسمية الشيء باسم ما كان عليه في الزمن الماضي كما في قوله تعالى: (وآتوا اليتامى أموالهم) فالأمر برد مال اليتيم إليه يعني رفع الوصاية عنه فإذا وصل إلى سن البلوغ لا يسمى يتيماً. فاستخدام لفظ (اليتامى) في الآلة مجاز علاقته اعتبار ما كان في الزمن الماضي.

- اعتبار ما سيكون

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ونعني بها تسمية الشيء بما يؤول إليه في المستقبل كما في قوله تعالى: (أني أراني أعصر خمرا) والخمر لا تعصر وإنما هو العنب الذي سوف يتحول عصيره إلى خمر.

٢- الاستعارة

الاستعارة هي نقل العبارة عن حقيقة استعمالها في أمر اللغة إلى غيره، لغرض ما. ولهذه الغرض فوائد متعدّدة الصور منها:

١- شرح المعنى والإبانة عنه

٢- تأكيد المعنى والمبالغة فيه

٣- الإشارة إلى المعنى بالقليل من اللفظ

٤- تحسين موقع المعنى في الكلام

أنواع الاستعارة باعتبار طرفي التشبيه:

١- الاستعارة التصريحية

وهي ما ذكر فيها لفظ المشبهة به، نحو قولك (كلمتني الشمس). فإن التكليم قرينة على أنك استعرت الشمس لفتاة تشبهها في إشراقها، لأن الشمس الحقيقة لا تتكلم. فالفتاة مشبه والشمس مشبه به، وهو المذكور من الطرفين فتكون الاستعارة تصريحية.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢- الاستعارة المكنية

وهي ما ذكر لفظ المشبه. نحو قوله تعالى: (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة)، فإن أثبات الجناح للذل قرينة على أنه مشبه بطائروأنه بعد استعارته للمشبه حذف. ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو الجناح مثبتا للذل. فالذل مشبه والطائر مشبه به والمذكور منها فهو لفظ المشبه فتكون الاستعارة المكانية.

٣- التخييلة

وهي اثبات لازم المشبه به المخذوف للمشبه المذكور نحو:

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفية كل تميمة لاتنفع

وقد جاءت على طريقة المجاز العقلي، ولكن العلماء اصطلحوا على تسميته هنا استعارة تخييلية.

أنواع الاستعارة باعتبار لفظها:

١- أصلية

هي ما كان فيها اللفظ المستعار اسما جامدا نحو: (رأيت زهرة تلقى نشيد الحرية)، فتلقى نشيد الحرية قرينة على أن زهرة مستعارة لتلميذته

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

صغيرة. والزهرة اسما جامدا فتكون الاستعارة فيه أصلية لأن لفظ المشبه به هو المذكور فتكون تصرحية.

٢- تبعيّة

وهي ما كان فيها اللفظ المستعار فعلا أو حرفا أو اسما مشتقا.

الفعل: مثل طغى الماء، فإن الماء لايناسبه الطغيان فإنما الزيادة ففي طغى استعارة تبعية.شبهه الزيادة بالطغيان يجامع تجاوز الحد واستعار الطغيان للزيادة ثم اشتق منه طغى بمعنى زاد، فالاستعرة جرت في المصدر أولا ثم في الفعل ثانيا.

والحرف: مثل قوله تعالى (ولأُصلّبنّكم في جذوغ النخل) فإن معنى التصليب يتعارض مع المعنى الوضع للحرف (في) لأن يكون فوق الجذوع لا داخلها، وهذا دليل على أن في مستعملة في معنى على. شبه الاستعلاء بالطرفية بجامع تمكن في كل، فسرى التشبيه من المعنى الكلية إلى المعانى الجزئية. فاستعرنا (في) من جزئيّ من جزئيات المشبه به لجزئي من جزئيات المشبه.

والاسم المشتق: نحو أعمال جمال عبد الناصر ناطقة بالعظمة. فإن الأعمال لا ينطق وإنما تدل وهذا دليل على ناطقة بمعنى دالة. شبه

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الدلالة بالنطق بجامع وضوح المراد بكل، واستعار النطق للدلالة ثم اشتققنا من النطق ناطقة بمعنى دالة.

أنواع أخرى من الاستعارة:

١- الاستعارة المرشحة

وهي التي ذكر معها ملائم للمشبه به، كما في قوله تعالى (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين). شبه إيثار الباطل على والحق واختياره دونه، بالاشتراء الذي هو استبدال مال بأخر بجامع استبدال شيئ مرغوب فيه، ثم استعير اسم المشبه. وهو الاستراء بعد التناسى والادعاء للمشبه وهو الإيثار والاختيار. ثم استق الاشتراء بمعنى الإيثار والاختبار اشتروا بمعنى أثروا واختروا على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية والقرينة حالية. إذ لم يقع اشتراء حقيقي بين الضلالة والهدى.

٢- الاستعارة المجردة

وهي التي ذكر معها يلائم المشبه نحو: (رأيت بحرا في الكلية يلقى المحاضرة)، فالقاء المحاضرة وصف حاء بعد تمام الاستعارة وهو من ملائمات المشبه (العالم) ولذلك تسمى مجردة لتجريدها.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٣- الاستعارة المطلقة

ما لم تقترن بشيء من ملائمات أحد الطرفين. كما قوله تعالى (واتبعوا النور الذي أنزل معه)، شبه الهدى بالنور بجامع الإهتداء بكل منهما ثم استعير النور للهدى على سبيل الاستعار التصريحية والقرينة هي قوله (أنزل معه).

٣. الكناية

أ. تعريف الكناية

الكناية لغة ما يتكلم به الإنسان ويريد به غيره، وهي مصدر كَنَيْتُ، أو كَنَوْتُ بكذا عن كذا، إذا تركت التصريح به. واصطلاحا: لفظ أطلق وأريد به لازمُ معناه مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي نحو زيد طويل النّجاد تريد بهذا التركيب أنه شجاع عظيم، فعَدلْتَ عن التصريح بهذه الصفة إلى الإشارة إليها والكناية عنها لأنه يلزم من طول حِمالة السيف طول صاحبه، ويلزم من طول الجسم الشجاعة عادة، فإذا المراد طول قامته وإن لم يكن له نِجاد، ومع ذلك يصح أن يُراد المعنى الحقيقي، ومن هنا يُعلم أنّ الفرق بين الكناية والمجاز صحة إرادة المعنى الأصلي في الكناية، ودون المجاز فإنه ينافي ذلك.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

نعم قد تمتنع إرادة المعنى الأصلي في الكناية لخصوص الموضوع كقوله تعالى: [والسماواتُ مَطْوِيّات بيمينهِ] (الزمر: ٦٧) وكقوله تعالى: [الرحمن على العرشِ استَوَى] (طه: ٥) كناية عن تمام القدرة وقوة التمكن والاستيلاء.

ب. أنواع الكناية

وتنقسم الكناية باعتبار المطلوب بها إلى ثلاثة أقسام، فإن المطلوب بها قد يكون صفة من الصفات، وقد يكون موصوفاً، وقد يكون نسبة.

- الكناية التي يطلب بها صفة من الصفات نوعان[٣٨]:

١- كناية قريبة

وهي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بغير واسطة بين المعنى المنتقل عنه، والمعنى المنتقل إليه، نحو:

رفيع العماد طويل النّجادِ ساد عشيرته أمْـردَا

٢- وكناية بعيدة

[٣٨] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩)، ١٢٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وهي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بواسطة أو بوسائط، نحو: فلان كثير الرّماد كناية عن المضياف، والوسائط هي: الانتقال من كثرة الرماد إلى كثرة الإحراق، ومنها إلى كثرة الطبخ والخبز، ومنها إلى كثرة الضيوف، ومنها إلى المطلوب وهو المضياف الكريم.

- الكناية التي يراد بها نسبة أمر لآخر إثباتا أو نفيا، فيكون المكنيُّ عنه نسبة، نحو:

إنّ المرُوءة والسماحة والندى في قُبّة ضُربَت على ابن الحَشْرَجِ

فإنّ جعل هذه الأشياء الثلاثة في مكانها لمختص به يستلزم إثباتها له. واعلم أن الكناية المطلوب بها نسبة: إما أن يكون ذو النسبة مذكوراً فيها، كقول الشاعر:

أَلْيُمنُ يتبَـعُ ظلَّـهُ والمجد يمشي في ركـابه

وإما أن يكون غير مذكور كقولك خير الناس من ينفع الناس، كناية عن نفي الخيرية عمن لا ينفعهم.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- الكناية التي لا يراد بها صفة ولا نسبة، بل يكون المكنيُّ عنه موصوفاً، إما معنى واحداً «كموطن الأسرار» كناية عن القلب، كما في قول الشاعر:

فلما شربْناها ودب دبيبها إلى موطن الأسرار قلتُ لها قفي

وإما مجموع معان كقولك: جاءني حي مستوي القامة عريض الأظفار، كناية عن الإنسان لاختصاص مجموع هذه الأوصاف الثلاثة به، ونحو:

الضاربين بكل أبيض مِخْذَم والطاعنين مجامعَ الأضغتانِ

ويشترط في هذه الكناية أن تكون الصفة أو الصفات مختصة بالموصوف، ولا تتعداه ليحصل الانتقال منها إليه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١. حياة عن الشيخ عبد القادر الجيلاني

أ- مولد الشيخ عبد القادر ونشأته

اتفق المؤرخون القدماء والمحدثون على أن الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى قد توفي في سنة ٥٦١ هـ، ولكنهم اختلفوا في تاريخ ولادته، فذهب أكثرهم إلى أنه ولد في سنة ٤٧٠ هـ أو سنة ٤٧١ هـ، وقال بعضهم: إنه ولد في سنة ٤٩١ هـ[٣٩]. وفي كتاب الأخر وُلِد الشيخ عبد القادر الجيلاني بجيلان وهي بلاد متفرّقة من وراء طبرِسْتان في سنة ٤٧٠ هـ[٤٠].

أما المحْدَثون فأجمعوا على أنه ولد سنة ٤٧٠ هـ (١٠٧٧ م) وتوفي سنة ٥٦١ هـ (١١٦٥ م)، وهو ما اختاره محقق كتاب الفتح الرباني للشيخ عبد القادر، ومحقق كتاب الغنية للشيخ عبد القادر أيضا، وأبو للحسن علي الحسيني الندوي يقول في كتابه(رجال

[٣٩] *عبد القادر الجيلاني* (بيروت: دار القلم، ١٩٩٤) ، ٨٥.

[٤٠] لطف الحكيم مصلح بن عبد الرحمن المراقى، *النور البرهاني* (سمارانج : مكتبة ومطبعة كرياطه فوترا، ١٣٨٣ هـ)، ٢٠-٢١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفكر والدعوة في الإسلام): (ولد الشيخ عبد القادر سنة ٤٧٠ في جيلان أو كيلان ودخل بغداد سنة ٤٨٨ هـ وتوفي رحمه الله سنة ٥٦١ هـ).

ب– نسبه

هناك اختلاف يسير بين العلماء حول نسب الشيخ عبد القادر رضي الله عنه، فبعضهم ينهي نسبه إلى الحسن بن علي رضي الله عنهما، وبعضهم الآخر، وهم الأقل، ينهي نسبه إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما، وعلى كل حال فإن نسبه ينتهي إلى سيدنا علي بن أبي طالب وسيدتنا فاطمة الزهراء رضي الله عنهما وكرم الله وجهيهما.

وفي كتاب الأخر نسبه من أمّه فاطمة بنت سيد عبد الله الصومعى الزهد بن أبى جمال الدين محمد بن سيد بن محمود بن سيد طاهر بن سيد أبى العطاء عبدالله بن سيد كمال الدين عيسى بن سيد أبى علاء الدين محمد الجواد بن سيد علي الرضا بن سيد موسى الكاظم بن سيد جعفر الصادق بن سيد محمد الباقر بن سيد زين العابدين بن سيد الحسين الشهيد بن سيدنا علي بن أبى طالب كرّم الله وجهه. ونسبه من أبيه سواء ينتهي إلى سيدنا أبى طالب كرّم الله وجهه[٤١].

[٤١] Muhammad Sholikin, 17 *Jalan Menggapai Mahkota Sufi, Syaikh Abdul Qadir al-Jailani* (Yogyakarta: Mutiara Media, 2009), 8-9.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ت– سفره إلى البغداد

كان الشيخ عبد القادر الجيلاني قد نال قسطاً من علوم الشريعة في حداثة سنه على أيدي أفراد من أسرته، ولمتابعة طلبه للعلم رحل إلى بغداد ودخلها سنة ٤٨٨هـ الموافق ١٠٩٥م وعمره ثمانية عشر عاما في عهد الخليفة العباسي المستظهر بالله أبو العباس أحمد بن المقتدي بأمر الله أبو القاسم عبد الله العباسي. وبعد أن استقر الشيخ عبد القادر في بغداد انتسب إلى مدرسة الشيخ أبو سعيد المخرمي التي كانت تقع في حارة باب الأزج، في أقصى الشرق من جانب الرصافة، وتسمى الآن محلة باب الشيخ[٤٢].

وكان العهد الذي قدم فيه الشيخ الجيلاني إلى بغداد تسوده الفوضى شملت كافة أنحاء الدولة العباسية حيث كان الصليبيون يهاجمون ثغور الشام، وقد تمكنوا من الاستيلاء على أنطاكية وبيت المقدس وقتلوا فيهما خلفا كيثرا من المسلمين ونهبوا أموال كثيرة. وكان السلطان التركي "بركياروق" قد زحف بجيش كبير يقصد بغداد ليرغم الخليفة على عزل وزيره "ابن جهير" فاستنجد الخليفة بالسلطان السلجوقي "محمد بن ملكشاه" ودارت بين السلطانين التركي والسلجوقي معارك عديدة كانت الحرب فيها سجالا، وكلما انتصر احدهما على الآخر كانت خطبة يوم الجمعة تعقد باسمه بعد اسم الخليفة.

[٤٢] http://ar.wikipedia.org/wiki 1, 8 Januari 2012.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ث- صفات الشيخ عبد وأخلاقه

يقول الأستاذ محمد العيني في كتابه عن الشيخ عبد القادر رحمه الله تعالى: إنه يميل إلى الطول، تبدو عليه أمارات النبل والاستقامة، عريض الجبهة، يميل لونه إلى السمرة، يصل شعره إلى كتفية، عريض المنكبين، متناسق الأعضاء، عذب الصوت جهوريه، ذو نطق متميز، نظراته حادة ثاقبة تجعل من الصعب على جليسه أن يديم النظر إليه، لحيته متوسطة الكثافة ولكنها طويلة، رمادية اللون(بعد ما تقدمت به السن)، دقيقة النهاية، هيئته العامة توحي بالساطة المحببة كما توحي بالطيبة والنبل والجمال أيضا.

أما الشيخ يونس إبراهيم السامرائي فيقول عن صفاته نقلا عن موقف الدين قدامة المقدسي (كان شيخنا عبد القادر نحيف البدن، ربع القامة، عريض الصدر واللحية، طويلها، أسمر، مقرون الحاجبين، ذا صوت جهوري، وسمت وقدر وعلم).

وأما صفاته الخلقية فيقول الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف البِروالي الإشبيلي: (كان مجاب الدعوة، سريع الدمعة، دائم الذكر، كثير الفكر، رقيق القلب، دائم البشر، كريما النفس، سخي اليد، غزير العلم، شريف الأخلاق، طيب الأعراف، مع قدم

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

راسخ في العبادة والاجتهاد)[٤٣]. ومع جلالة قدره كان يقف مع الصغير والجارية، ويجالس الفقراء ويفلي ثيابهم، ولا يقوم لأحد من العظماء وأعيان الدولة، ولا يلم بباب وزير ولا سلطان.

وقد ذكر أبو الفداء في تاريخه أن الخليفة المقتفي طلب من وزيره أن يدعو له علماء العراق قدعاهم، فلما حضروا سأل الخليفة وزيره هل حضروا جميعهم، فأجابه: نعم ما عدا الشيخ عبد القادر وعدي بن مسافر، فقال له: لم يحضر أحد إذن. وقال مفتي العراق محيي الدين أبو عبد الله محمد بن حامد البغدادي: كان أبعد الناس عن الفحش أقرب الناس إلى الحق، شديد البأس إذا انتهكت محارم الله عز وجل. لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لغير ربه.

ولو تحرّينا الأخلاق التي فُطر عليها الشيخ عبد القادر رحمه الله تعالى، ونشأ علبها في جيلان، ثم حملها معه إلى بغداد، لوجدنا ابرزها: الصدق والكرام والإيثار، والصبر، والحلم، بالإضافة إلى التقوى والورع[٤٤].

[٤٣] محمد بن يحيى التادفي، *قلائد الجواهر*، ٩.

[٤٤] نفس المرجع.، ١٢٩-١٣١.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ج- علومه و دروسه

رأينا أن الشيخ رحمه الله تعالى قد درس القرآن وتفسيره كما درس الفقه مذهبا وخلافا وفروعا وأصولاً، وقرأ الأدب والبلاغة وسمع الحديث ورواه وأخد علم الطريقة وتأدب به، كل ذلك على أعلام عصره من العلماء والفقهاء والمحدثين والمتصوفين أمثال أبي الوفاء علي بن عقيل.

فلا عجب بعد ذلك أن كثرت علومه وتنوعت دروسه. حتى قال ابن رجب عنه في ذيل طبقات الحنابلة: (كان يتكلم في ثلاثة عشر علماً، كانوا يقرءون عليه درساً في التفسير ودرسا في الحديث ودرسا في المذهب، وكان يفتي على مذهبي الشافعي وأحمد بن حنبل ودرسا في الخلاف، ودرسا في الأصول، وفي النحو، وكان يقرأ القرآن بالقراءات بعد الظهر).

كان الشيخ يمضي أيامه في المدرسة ويخرج يوم الجمعة إلى المسجد، وكان يلقي درسا عاما في الوعظ والإرشاد، صباح الجمعة ومساء الثلاثاء في المدرسة، وصباح الأحد في الرباط، واستمر على ذلك ثلاثا وثلاثين سنة، من سنة ٥٢٧ هـ إلى سنة ٥٦١ هـ[٤٥].

[٤٥] نفس المرجع.، ١٦٩-١٨٢.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وكان يفد إلى مدرسة الفارون من الغزو الصليبي في الشام، فيتعلمون في مدرسته ويتربون في رباطه ثم يعودون إلى بلادهم دعاةً ومرشدين، ومن أشهرهم: ابن نجا الواعظ، مستشار صلاح الدين، والحافظ الرهاوي، وموفق الدين بن قدامة صاحب المغني، مستشار صلاح الدين أيضاً، وقريبه الحافظ عبد الغني. وكان يدرس في مدرسته، ويتخرج منها ثلاثة آلاف طالب في كل سنة، أي تخرج منها نحو مائة ألف طالب في المدة التي أمضاها الشيخ رحمه الله تعالى في التدريس.

٢. أقوال الشيخ عبد القادر في كتاب النور البرهاني في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني

١- ما مر مسلم على باب مدرستي إلا خفف الله عنه العذاب يوم القيامة

(Tidaklah seorang muslim lewat di pintu madrasahku kecuali Allah meringankan siksanya dihari kiamat)

٢- إن هذا زارني مرة و لابد أن يرحم الله تعالى

(Sesungguhnya mayat ini pernah berkunjung ke tempatku ketika masih hidup dan Allah telah merahmatinya)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٣- عثر حسين الحلاج عثرة فلم يكن في زمنه من يأخذ بيده

(Husain al-hallaj tergelincir pada kesesatan dan tidak ada seorang yang menolongnya pada saat itu)

٤- ولو كنت في زمنه لأخذت بيده

(Andai saja aku berada pada zamannya niscaya akan aku tolong dengan tanganku)

٥- وأنا لكل من عثر مركوبه من جميع أصحابي ومريدي ومحبي إلى يوم القيامة أخد بيده كلما عثر حيا وميتا

(Aku adalah kendaraan bagi orang-orang yang tergelincir baik itu muridku, sahaba ku dan orang yang cinta kepadaku baik diwaktu hidup maupun mati)

٦- فإن فرسي مسرج ورمحي منصوب وسيفي مشهور وقوسي موتور لحفظ مريدي وهو غافل

(Karena sesungguhnya kudaku telah aku beri pelana, tombakku telah aku pasang, pedangku telah aku asah, busur panahku telah aku kencangkan)

٧- أنا نار الله الموقدة

(Aku adalah api Allah yang menyala-nyala)

٨- أنا سلاب الأحوال

(Aku adalah orang yang dapat menghilangkan derajat seseorang)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٩- أنا بحر بلا ساحل

(Aku adalah lautan tak bertepi)

١٠- أنا المحفوظ أنا الملحوظ

(Aku adalah orang yang dijaga, Aku adalah orang yang dipandang dengan inayah Allah)

١١- يا صوام يا قوام يا أهل الجبال دكت جبالكم

(Wahai orang yang berpuasa, wahai orang yang melakukan sholat malam, wahai penghuni gunung yang dihancurkan)

١٢- يا أهل الصوامع هدمت صوامعكم أقبلوا إلى أمر من أمور الله

(Wahai orang-orang yang berada di gereja yang dirobohkan menghadaplah pada perinah Allah)

١٣- يا رجال يا أبطال يا أطفال هلموا إلي وخذوا عن البحر الذي لا ساحل له

(Wahai wali laki-laki, wali pemberani, wali yang majdzub kemarilah dan ambilah dari lautan yang tak bertepi)

١٤- يا عزيز أنت واحد في السماء وأنا واحد في الأرض

(Wahai dzat yang maha perkasa engkau sendirian di langit sedang aku sendirian di bumi)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٥- يقال لي بين الليل والنهار سبعين مرة

(Dikatakan kepadaku antara siang dan malam tujuh puluh tujuh kali)

١٦- وعزة ربي إن السعداء والأشقياء يعرضون عليّ ويقفون لديّ

(Demi kemuliaan Tuhanku, sesungguhnya orang-orang yang beruntung dan yang celaka dilaporkan kepadaku dan diberhentikan di hadapanku)

١٧- وإن نور عيني في اللوح المحفوظ مقيم

(Sesungguhnya cahaya mataku berada di lauhul mahfudz)

١٨- أنا غائص في بحر علم القديم

(Aku menyelam di lautan ilmu qodim)

١٩- أنا حجة الله عليكم يوم العرض

(Aku adalah hujah Allah di hari penyerahan)

٢٠- أنا نائب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووارثه

(Aku adalah pewaris dan pengganti Rosullulloh SAW)

٢١- والله ما شربت حتى قيل لي: يا عبد القادر بحقي عليك اشرب

(Demi Allah aku tidak minum sampai dikatakn padaku "wahai Abdul Qodir minumlah")

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٢- وما أكلت حتى قيل لي بحقي عليك كل

(Dan aku tidak makan sampai dikatakan padaku "wahai Abdul Qodir makanlah")

٢٣- تجي ء السنة تسلم عليّ وتخبرني بما يجري فيها وكذا الشهر وكذا الأسبوع وكذا اليوم

(Telah dating padaku tahun, bulan, minggu, hari yang memberi salam padaku dan memberi kabar tentang apa-apa yang terjadi)

٢٤- إذا سألتم الله تعالى فاسألوه بي

(Jika kalian memiliki hajat kepadalah mintalah kepada-Nya dengan berwasilah kepadaku)

أ- أقوال الشيخ عبد القادر التي فيها البيان

١- التشبيه

- وأنَا لكُل مَن عثَر مَركُوبه مِن جَميع أصْحابي ومُريديّ ومحبيّ إلى يومِ القيامَة آخُذُ بِيَده كُلّما عثَر حيّا ومَيْتاً
- أنَا نارُ اللهِ الموقَدَة
- أنَا بحرٌ بِلا ساحِل

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢- **المجاز**

- تجِيءُ السّنةُ تُسلِّمُ عليَّ وتُخبِرُنِي بِما يَجْرِي فيهَا وَكذا الشهْرُ وكذا الأُسبُوع وكذا اليومُ

- أنَا غائِصٌ في بَحرِ علمِ القدِيمِ

- وإنّ نُورَ عَيْنِي في اللّوحِ المَحْفُوظ مُقيمٌ

- يَا عَزيز أنتَ واحدٌ في السّماءِ وأناَ واحدٌ في الأرْضِ

٣- **الكناية**

- يا صَوامُ يا قوّامُ يا أهلَ الجِبالِ دُكَّتْ جِبالُكُم

- فإنّ فَرَسِي مُسْرَجٌ ورُمْحِي مَنصوبٌ وسَيفي مَشهُورٌ وقَوسِي مَوتُورٌ لِحِفظ مريدِي وهو غافِل

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ب- تحليل أقوال الشيخ عبد القادر في كتاب النور البرهاني في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني

١. التشبيه

- وأناَ لكُلّ مَنْ عَثَرَ مَركُوبُه مِن جَميع أصْحابي ومُريديّ ومحبيّ إلى يومِ القيامَة آخُذُ بِيَده كُلّما عثَر حيّا ومَيْتاً

كلمة أنا في هذا القول هو مشبه، ومشبه به في هذا القول هو كلمة مركوب. هذا القول يدخل في نوع التشبيه البليغ وهو التشبيه ويحذف أداة التشبيه، وأداة التشبيه في هذا القول حرف الكاف مخذوف. ووجه الشبه محذوف وهو كلمة ناصر. وتقدير ذلك القول (وأناَ لكُلّ مَنْ عَثَرَ كمَركُوبٍ).

ومعنى هذا القول، أن كلمة أنا تدل على الشيخ عبد القادر. في هذا القول يشبه الشيخ نفسه المركوب لمَن عَثرَ. ومعنى أصل كلمة مركوب هو كل ما يركب، لكن معنى كلمة مركوب هو ناصر لأن الشيخ عبد القادر يستطيع أن ينصر شخصا الذي خرج من سبيل الحق أي حمله إلى السبيل

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

السلامة كمثل المركوب الذي حمل شيئا. أما معنى كلمة مَن عثَر تدل على كل شخص الذي يخرج من سبيل الحق إما من مريده ومحبه وأصحابه ولو كان ذلك شخص يذكر اسمه بالغضب. والحاصل معنى هذا القول هو الشيخ عبد القادر ناصر لمَن خرج من سبيل الحق أي في سبيل الله إما من مريده و محبه وأصحابه[٤٦].

- أناَ نارَ اللهِ المُوقَدَةُ

كلمة أنا في هذا القول هي مشبه، ومشبه به في هذا القول هو كلمة نار. هذا القول يدخل في نوع التشبيه البليغ وهو التشبيه يحذف أداة التشبيه، وأداة التشبيه في هذا القول حرف الكاف مخذوف، ووجه الشبه محذوف وهو في ضرار لأن النار يستطيع أن يحرق شيئا وهو ضار وكذلك الشيخ عبد القادر من أذاه سيُصيبه البلاء من الله تعالى فلذلك الشيخ عبد القادر ضار. فقد شبه أنا (الشيخ عبد القادر) بالنار. وتقدير ذلك القول (أناَ كنارَ الله المُوقَدَةُ).

[٤٦] لطف الحكيم مصلح بن عبد الرحمن المراقى، المرجع السابق، ٨٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ومعنى هذا القول، أنا تدل على الشيخ عبد القادر الجيلاني. في هذا القول يشبه الشيخ نفسه النار، ومعنى الأصل كلمة نار أي فمَن أذاه وأصابه فقد هلك لأن النار إذا أصابت شيئا أحرق وهلك[٤٧]. كما قال رسول الله إنّ الله تعالى قال مَن عادَى لِي ولِيّاً فقد آذنْتُه بالحَرْب (رواه البخارى عن أبي هريرة)[٤٨]. والحاصل معنى هذا القول هو أنّ الشيخ عبد القادر ولِيّ إذا أذاه وأصابه فقد هلك.

- أنَا بحرٌ بِلا ساحِل

كلمة أنا في هذا القول هي مشبه، والمشبه به في هذا القول هو كلمة بحر. هذا القول يدخل في نوع التشبيه البليغ وهو التشبيه ويحذف أداة التشبيه، وأداة التشبيه في هذا القول حرف الكاف محذوف ووجه الشبه محذوف وهو في وسعه أي وسع في علمه. فقد شبه أنا (الشيخ عبد القادر) بالبحر. وتقدير ذلك القول (أنَا كبحر بِلا ساحِل).

[٤٧] لطف الحكيم مصلح بن عبد الرحمن المراقى، المرجع السابق، ٩٠.

[٤٨] المرحوم السيد أحمد الهاشمى، *مختار الأحاديث النبوية* (سورابايا: دار العلم، .)، ١٦٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ومعنى هذا القول، أنا تدل على الشيخ عبد القادر الجيلاني. في هذا القول يشبه الشيخ نفسه البحر، أما كلمة البحر تُشبّه بعلومه الواسعة. والحاصل هذا القول يُشير بأنّ الشيخ عبد القادر الجيلاني أهل العلم وله علوم كثيرة وبرهانه أن الشيخ عبد القادر قد تعلّم العلوم إلى مشايخه في بغداد. وهو تعلّم من العلوم الحديث والتفسير والنحو والتصوف[٤٩].

٢. **المجاز**

- تجِيءُ السّنةُ تُسلِّمُ عليَّ وتُخبِرُنِي بِما يَجْرِي فيهَا وَكذا الشهْرُ وكذا الأُسبُوع وكذا اليومُ

في هذه الكلمة مجاز استعارة باعتبار ما يتصل بها يعني كلمة السّنة والشهر والأسبوع واليوم، كان في هذه الكلمة ملائم وهو كلمة تُسلِّمُ عليَّ وتُخبِرُنِي بِما يَجْرِي فيهَا. أما العبارة المناسبة لتلك الكلمة هي الله عزّ وجلّ، والحاصل هذه الكلمة هي مجاز استعارة مجردة وهي التي ذكر معها يلائم المشبه[٥٠].

[٤٩] المرجع السابق، ١٦٩.

[٥٠] المدرسين بالأزهر الشريف، ، المرجع السابق، ٥٣.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ومعنى هذا القول، ليست السنة التي تسلّم و تخبر لكن خطاب من الله تعالى تسلّم وتخبر على الشيخ عبد القادر الجيلاني بِما يَجْرِي فيهَا. كما قاله تعالى في الحديث القدس فإذا أَحْبَبْتُه كنتُ سَمْعَه الذي يَسْمعُ به، وبَصرَه الذي يُبصِرُ به (رواه البخارى عن أبي هريرة)[٥١].

- أنَا غائِصٌ في بَحرِ علمِ القدِيمِ

في هذه الكلمة مجاز مرسل وعلاقته حالية أي يُذكر لحال والمراد هو المحل. كان عبارة غائِصٌ في بَحرِ علمِ القدِيمِ والمراد من تلك الكلمة هي قلب الذي فيه علم القديم أي معرفة بالله.

أما المعنى كلمة (في بَحرِ علمِ القدِيمِ) ليست المعنى الحقيقي، والمراد من تلك الكلمة هي أن الشيخ عبد القادر الجيلاني يُعطى بالعلوم المعرفة ويُعطى بالفائض أي ينظر إلى ما كان لم يحدث لأنه يُخبر من الله تعالى، ويعرف ما في صدور الناس.

[٥١] المرحوم السيد أحمد الهاشمى، المرجع السابق، ١٦٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- وإنّ نُورَ عَيْنِي في الّلوحِ المَحْفُوظ مُقيمٌ

في هذه الكلمة مجاز مرسل وعلاقته حالية أي يُذكر لحال والمراد هو المحل. كان عبارة في الّلوحِ المَحْفُوظ مُقيمٌ، والمراد من تلك الكلمة هي قلب الذي ينظر ما في الّلوحِ المَحْفُوظ.

وكذلك هذه الكلمة (إنّ نُورَ عَيْنِي مُقيمٌ) وهي ليست معنى الحقيقي. لأنّ المقيم ليس عيْن لكن المراد هو ناظر في اللوح المحفوظ أو قلبه مع الله. أما قول ولِيّ مقترنا بقدرة الله تعالى، وكذلك قول الشيخ عبد القادر ودعاؤه مستجاب.

- أنتَ واحدٌ في السّماءِ وأناَ واحدٌ في الأرْضِ

في هذا القول مجاز مرسل وعلاقته جزئية وهو إطلاق الجزء وإرادة الكلّ[٥٢]، وهذا مايسمى بالعلاقة الجزئية. أما كلمة أنا واحدٌ (الشيخ عبد القادر) ليست معنى الحقيقي لأنّه لا يسكن في الأرض منفردا لكن يسكن في الأرض مع المخلوقات الأخر.

[٥٢] Mengenal Sastra Arab.pdf (online). 16 Januari 2012. www.google.com

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ومعنى قوله (أنتَ واحدٌ في السّماءِ) أي واحد في الذات وصفات والأفعال ملك متصرف في خلقك بالإجاد والأعدام وغير ذلك في السماء أي وفي الأرض من باب الاكتفاء على حد قوله تعالى: تقيكم الحراي والبدر. وقوله (أناَ واحدٌ في الأرْضِ) أي وأنا منفرد في الأرض عن الكون في باطن إيماني بأن لا أرجو منه نفعا ولا أخشى منه ضرا لا أعرف إلا الله الواحد إلا حد الصمد أي لايتكل سيدي الشيخ عبد القادر في أموره إلا عليه ولا يشاهد في الوجود سواه وإن شاهد غيره فكالهباء في الهوا.

٣. **الكناية**

- يا صَوامُ يا قوَامُ يا أهلَ الجِبالِ

أما في هذا الكلمة كناية وهي كناية عن الموصوف أي ذكر من الصفات ما له اختصاص بالموصوف[٥٣]. وكلمة (صَوامُ وقوَامُ وأهلَ الجِبالِ) هي صفة لزاهد.

[٥٣] المدرسين بالأزهر الشريف، ، المرجع السابق، ٥٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ومعنى هذا القول، يا صَوامُ يا قوَامُ يا أهلَ الجِبالِ أي صائم في النهار وقائم في الليل فأما أهل الجبال بمعنى عُزلة يعني مَن الذي ينفير أنفسهم من حياة الدنيا. إذا كان شخص ما يريد تحقيق درجة عالية أنه ذهب الى الجبال أو الكهف للعزلة ولتطهير القلب. وأما الصيام كان عادتهم في وقت النهار.

- فإنّ فَرَسِي مُسْرَجٌ ورُمْحِي مَنصوبٌ وسَيفي مَشهُورٌ

في هذه الكلمة كناية وهي كناية عن الصفة. فإنّ كلمة (فَرَسِي مُسْرَجٌ) كناية عن تهيؤه لاغاثت العاثرين، وأما كلمة (ورُمْحِي مَنصوبٌ وسَيفي مَشهُورٌ) كناية عن نفوذ أمره بإذن الله تعالى لا يمنعه مانع ولا يصده صاد وعظيم قدره عند الناس لأنه لا يقول ذلك إلا من هو ذلك.

ومعنى هذا القول أنّ الله تعالى منح السلطة على من شاء. أما السلطة في هذا القول هو الشفاعية لشيخ عبد القادر ولمَن تابعه وحبه. فإذا شاء الله لا مانع له ولقوله تعالى [مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

في هذا البحث العلمية يهدف الباحث في تبيين البيان في كتاب النور البرهان من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني في الباب السابع. وفي هذا البحث يختار الباحث أقوال الشيخ عبد القادر الجيلاني التي فيها البيان ويفسر معناها، والحاصل بعد تحليل أقواله ينال الباحث نتيجة التحليل.

أما نتيجة التحليل أقوال الشيخ عبد القادر الجيلاني في كتاب النور البرهان فيما يلي:

١. التشبيه

١-وأناَ لكُلّ مَنْ عَثَرَ مَركُوبُه مِن جَميع أصْحابي ومُريديّ ومحبيّ إلى يومِ القيامَة آخُذُ بِيَده كُلّما عثَر حيّا ومَيْتاً (تشبيه بليغ) ومعنه أن الشيخ عبد القادر يستطيع أن ينصر شخص الذي خرج من سبيل الحق إما من مريده و محبه وأصحابه.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢-أنَا نارَ اللهِ المُوقَدَةُ (تشبيه بليغ) ومعنه مَن أذاه وأصابه فقد هلك لأن النار إذا أصابت شيأ أحرقه وأهلكه.

٣-أنَا بحرٌ بِلا ساحِل (تشبيه بليغ) ومعنه أنّ الشيخ عبد القادر الجيلاني أهل العلم وله علوم كثيرة.

٢. المجاز

١-تجِيءُ السّنةُ تُسلِّمُ عليَّ وتُخبِرُنِي (استعارة مجردة) ومعنه خطاب من الله تعالى تسلّم و تخبر على الشيخ عبد القادر الجيلاني.

٢-أنَا غائِصٌ فِي بَحرِ علمِ القدِيمِ (مجاز مرسل) ومعنه أن الشيخ عبد القادر الجيلاني يُعطى بالعلوم المعرفة ويُعطى بالفائض أي ينظر إلى ما كان لم يحدث لأنه يُخبر من الله تعالى.

٣-وإنّ نُورَ عَيْنِي فِي اللّوحِ المَحْفُوظ مُقيمٌ (مجاز مرسل) ومعنه أما قول ولِيّ مقترنا بقدرة الله تعالى.

٤-أنتَ واحدٌ فِي السّماءِ وأناَ واحدٌ فِي الأرْضِ (مجاز مرسل) ومعنه أي واحد في الذات وصفات والأفعال و منفرد في الأرض عن الكون في باطن عن الإيمان.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٣. الكناية

١-يا صَوامُ يا قوَامُ يا أهلَ الجِبالِ. (كناية عن الموصوف) ومعنه سالك أو زاهد.

٢-فإنّ فَرَسِي مُسْرَجٌ ورُمْحِي مَنصوبٌ وسَيفِي مَشهُورٌ (كناية عن الصفة) ومعنه أنّ الله تعالى منح السلطة على من شاء.

ب.الإتراحات

رجع الباحث حقيقة الرجاء من القارئين أن يوالي هذا البحث الجامعي من حافة الأخر، المثل من علم المعاني أو من علم الدلالة. والحمد لله ربّ العالمين. ويسأل الله الباحث أن ينفع هذا البحث للباحث وللقرئين.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قائمة المراجع

١. العربية

آبادي، طاهر بن يعقوب الفيروز، *تنوير المقباس من تفسير ابن عباس*، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠١.

اداب، أحمد بأحميد لسامس ، *درس البلاغة العربية*، ف ت راجاغر افندو فرسدا: جاكرتا، ١٩٩٦.

بسيونى، الدكتور بسيونى عبد الفتاح، *علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني*، مكتبة وهبة: الوردية، ١٤٠٦.

الجازم، مصطفى امين، *البلاغة الواضحة*، دار المعارف: مصر، ١٩٧٧.

الحنفي، السيد الشريف علي محمد بن علي السيد الزين أبي الحسن الحسين الجرجاني، *التعريفات*، عالم الكتب: بيروت، ١٤٠٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الدين ، أوريل بحر، فقه اللغة العربية، *مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة*، مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية: مالانج، ٢٠٠٩.

الشريف، المدرسين بالأزهر، *مذكرة بلاغة التطبيق*، المعهد العالي للمدرسين وعلم التربية: مالاتج، ١٩٧٦.

عاصي، الدكتور إميل بديع يعقوب والدكتور ميشال، *المعجم المفصل في اللغة والأدب*، دار العلوم للملايين: بيروت، ١٩٨٧.

عطوي، الدكتور رفيق خليل، *صناعة الكتابة علم البيان علم المعاني علم البديع*، دار العلم للملايين: بيروت، ١٩٨٩.

عمارة ، خليل أحمد، *التحليل اللغاوي*، مكتبة المنار، طبعة الأولى، ١٩٨٧.

كليب، الدكتور عبد القدوس أبو صالح وأحمد توفيق، *علم البيان*، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي، ١٤٠٦.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المراقى، لطف الحكيم مصلح بن عبد الرحمن، *النور البرهاني*، مكتبة ومطبعة كرياطه فوترا: سمارانج، ١٣٨٣.

الهاشمى ، السيد المرحوم أحمد، *جواهر البلاغة في المعان البيان والبديع*، مكتبة دار إحياء الكتب العربية: إندونيسيا، ١٣٧٩.

هدارة، محمد مصطفى، *في البلاغة العربية علم البيان*، دار العلوم العربية، بيروت: ١٩٨٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢. الإندونيسيي

Anshary, M. Hilman, (ed.), *Resonansi Spiritual Wali Quthub Syaikh Abdul Qadir al-Jailani*, Jakarta: Kalam Mulia, 2004.

Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, tanpa tahun

Meleong, Lexy, *Metode Penelitian Kualitatif, Bandung*: PT. Remaja Rosakarya, 2005

Mulyati, Sri, *Mengenal dan Memahami Tarekat-Tarekat Mu'tabarah di Indonesia*, Jakarta: Kencana, 2004.

Sholikin, Muhammad, 17 *Jalan Menggapai Mahkota Sufi, Syaikh Abdul Qadir al-Jailani* Yogyakarta: Mutiara Media, 2009.

http://ar.wikipedia.org/wiki 1, 8 Januari 2012.

www.google.com, *Mengenal Sastra Arab*.pdf (online), 16 Januari 2012.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com